الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

اشتهرت قصص الأنبياء في التاريخ الإسلامي لأن لكل نبي معجزات من الله تعالى وكانت قصص الأنبياء من القصص التي يقتدى بها الناس. ومن قصص الأنبياء قصة نبي الله يوسف عليه السلام وهي قصة ذكرها القرآن في سورة يوسف. تتميز محتويات قصة يوسف بحسن العاقبة من الصبر وأن السعادة تأتي من المحن.

ابتلى الله نبيه يعقوب بفقدان ابنه يوسف وبصره. وابتلى يوسف بالفراق عن أبويه. وقد أُلقي يوسف في البئر وبيع كعبيد. ثم ابتلى الله إيمانه بفتنة المرأة الجميلة النبيلة. ثم أخلصهما الله من محنهما وابتلاءهما وأجمع بينهما وأعاد بصر يعقوب عليه السلام وأحيا الحب بين إخوة يوسف.

استنادا إلى قصة النبي يوسف المصاب بالمشقات والمحن الكثيرة يمكن أن تبحث الباحثة تلك القصة بنهج السيكولوجية وهو دراسة السلوك البشري بمناسبة دائرتهم. أ والسيكولوجية الأدبية هي العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل، وظروف تربيته، وخصائص النفسية، ويبحث في الناتج الإبداعي، القصة الرواية، المسودات والجوانب الأسلوبية وعلاقتها بالمبدع والبيئة التي ينتمي إليها ويتناول الملتقي سواء أكان قارئ الأدب أوالنقد أوالجمهور عامة ودراسة استجابه وتفضيلاته، في إطار عمل مبدع واحد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص.

 $^{^{\}rm 1}$. Sarlito wirawan sarwono
' $Pengantar\ umum\ psikologi$ (Jakarta: bulan bintang
'1976)
' hal.10

^{· .} سعاد جبير سعيد، سيكولوجيا الأدب الهامية والاتجات (إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧)، ص.٧

والعواطف هي أسباب القرابة أو الصّلة من جهة الولاء ةوالشفقية. وفي العلو النفس إستعداد نفسيّ يترع بصاحبه إلى الشعور بأنفعالات معينة والقيام بسلوك خاص وخيال فكرة أو شئ. وقد وجدت العواطف في قصّة يوسف عليه السلام من حيث حالة سرور أو حزن، أو غضب، أوخوف، وهذه الحالات تؤثر في كيانة كله، لذلك بحثت عواطف قصّة يوسف في القرآن الكريم. وتبحث الباحثة تحت موضوع " العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السّلام في القرآن الكريم".

ب. أسئلة البحث

أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليه فهو: 1. كيف كانت قصّة يوسف عليه السلام في القران الكريم؟ ٢. ما انواع العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القران الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما الهدف الذي يسعى هذا البحث تحقيقه فهو ما يلى :

١. معرفة قصّة يوسف عليه السلام في القران الكريم

٢. معرفة العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القران الكريم

د. أهمية البحث

1. الأهمية النظرية

أ. يرجي لهذا البحث نتيجة لزيادة المعلومات في البحوث الأدبية في الإطار النظري في العواطف الأدبية في نظرية السيكولوجية الأدبية.

[&]quot;. إبرهيم أنيسو *المعجم الوسيط* ج١ (الطبعة الثانية، مجهول المكان والسنة)، ص. ١٠٨

- ب. لهذا البحث أهمية في معرفة لتنمية النظرية الأدبية مع الفهم بالظواهر الموافقة والظروف الأدبية الموجودة.
 - ج. يرجى لهذا البحث نتيجة في إبراز النظرية السيكولوجية في البحوث الأدبية.

٢ الأهمية التطبيقية

- أ. ترجي من هذا البحث معرفة موافق العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القران الكريم كنظرية للعواطف.
- ب. كي يكون هذا البحث مصدراً ومرجعا في تنمية الأدب نقدياً من قبل البحوث الأدبية العربية خاصة والأجنبية عاما.

ه. توضيح المصطلحات

عنيت الباحثة "قصة يوسف عليه الستلام في القران الكريم" (دراسة السيكولوجية الأدبية) موضوعها لهذا البحث. وتريد الآن أن تشرح ذلك الموضوع بإيجاز حتى تحصل على التصوير الإجمالي ويسهل تقبلها فيما بعد. توضح الباحثة فيما يلى المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

- 1. العواطف: إنفعالات نفسية تنشئ في الإنسان حالة سرور أوحزن، أوكره، أوغضب، وهذه الحالات تؤثر في كيانة كله. ٤
- ٢. قصّة يوسف علية السّلام: قصّة نبي الله يوسف علية السلام في القران الكريم.
- ٣. السيكولوجية الأدبية: الجمال الانظباط بين علم الأدب وعلم النفس ومن جهة النفسية.

[ُ] أحمد نزار، *البلاغة النقد* (الطبعة الأول، مجهول السنة والمكان)، ص. ١٢

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعافحددته الباحثة في ضوء مايلي:

1. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو قصّة يوسف عليه السّلام في القران الكريم التي توجد في سورة يوسف.

Y. إنّ هذا البحث يركز في دراسة قصّة يوسف عليه السّلام عن العواطف الأدبية وهي : العواطف الشّخصية والعواطف الأليمة.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصة يوسف، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بمدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزاة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

1. إمرأة الصالحة "الاستثناء وأقسامه في سورة يوسف" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبحا في قسم اللغة العربية وأدبحا كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م. في هذا البحث توجد كم اقسام الإستثناء في سورة يوسف، وماهي معاني الإستثناء في سورة يوسف، وماهي احكا مستثني منه في سورة يوسف.

٢. زولس فرونتي "العواطف الأدبية في قصة موسى عليه الستلام في القرآن الكريم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبحا في قسم اللغة العربية وأدبحا كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م. في هذا البحث توجد نوعان من عواطف

- موسى الشخصية، منها: الرجاء و الفرح. وتوجد أربعة أنواع من عواطف موسى الأليمة.الغضب، الخوف، والحزن، والندم.
- ٣. بخير البرية "العواطف الأدبية في قصة زكريا" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٧ والعلوم الإنسانية جامعة شونن أمبيل الإسلامية الحكومية والحب، والتعجب، منها المدح، والحب، والتعجب، والخوف، والحزن،والكره.
- ٤. اليلى دارمايني "العواطف الأدبية في قصة لقمان الحكيم" بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبحا في قسم اللغة العربية وأدبحا كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة الآداب والعلوم الإنسانية عامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة المحمد من العواطف نوعين في هذا البحث، وهما: العواطف الشخصة وهي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص شجع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح ورجاء النوال. وأما العواطف الأليمة ، فهي تثير آلم القراء وشعورهم بما تنغض حياتههم: كالحسد والسخط واليأس والظلم.

بعد أن لاحظة الباحثة عن تلك البحوث الثلاثة عرفت الباحثة بأن تلك البحوث الثلاثة تختلف عن البحث الذي قامت بها الباحثة و هو البحث عن العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام